فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الأربعاء 2020/8/19 العدد: 5310

الخبر الرئيسي

نتنياهو يهدد بالتصعيد في غزة ويلوح باستئناف الاغتيالات

... ص 4

أبرز العناوين

عباس: نرفض "الاتفاق الثلاثي".. الإمارات وجهت طعنة في ظهر القضية الفلسطينية

"الشرق الأوسط": حماس تطالب "إسرائيل" بسلسلة من الطلبات لوقف التصعيد

نواب كويتيون يؤكدون موقف بلادهم المناهض للتطبيع مع "إسرائيل"

ترامب: نقلنا عاصمة "إسرائيل" إلى القدس من أجل الإنجيليين التبشيريين

الخارجية السودانية تعبر عن "دهشتها" من تصريحات متحدثها حول "التطبيع مع إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس: نرفض "الاتفاق الثلاثي".. الإمارات وجهت طعنة في ظهر القضية الفلسطينية	5
3.	السلطة: نرفض ونستنكر ما قامت به الإمارات وندعوها للتراجع عن هذا الخطأ التاريخي	6
4.	اشتية: ضرورة وجود رد رسمي إسرائيلي واضح بإلغاء الضم	6
5.	فلسطين تبعث 3 رسائل متطابقة لمسؤولين أمميين حول جرائم الاحتلال	7
	المقاومة:	
6.	"الشرق الأوسط": حماس تطالب "إسرائيل" بسلسلة من الطلبات لوقف التصعيد	7
7.	العالول: مساعي "إسرائيل" لإقامة علاقات تطبيع مع الدول العربية "عبث في الوقت والطريق"	8
8.	حماس تستنكر إعلان السودان عزمه التطبيع مع "إسرائيل"	8
9.	أبو مرزوق: تطبيع الإمارات مع الاحتلال يمنحه غطاء للاستمرار بجرائمه	8
10.	برهوم: سنكسر الحصار بكل الوسائل	8
11.	الطيران الحربي الإسرائيلي يقصف مواقع للمقاومة في غزة	9
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	نتنياهو وغانتس يؤكدان على التفوق الأمني والعسكري الإسرائيلي على دول الشرق الأوسط	9
13.	نتنياهو: "إسرائيل" والسودان والمنطقة برمتها ستربح من اتفاقية السلام	10
14.	نتنياهو يحذف تسجيلاً وصف فيه الإمارات بـ"الدولة الديمقراطية"	10
15.	ليس الضم: صفقة أسلحة أمريكية وراء تحالف "إسرائيل" والإمارات	10
16.	مناورات عسكرية مشتركة لسلاح الجو الإسرائيلي والألماني	11
17.	المصادقة بالقراءة الأولى على تأجيل إقرار الميزانية الإسرائيلية	11
18.	"إسرائيل" والإمارات: علاقات سرية قديمة	11
	الأرض، الشعب:	
19.	عشرات المستوطنين يقتحمون ساحات الأقصى	12
20.	مفتي القدس يحرّم على الإماراتيين الصلاة في الأقصى	12
21.	الشيخ رائد صلاح لموقع بريطاني: أتوجه للسجن وأنا متمسك بقيمي	13
22.	شخصيات فلسطينية: الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي طعنة لنضال الشعب الفلسطيني	13
23.	جيش الاحتلال يرفض تسليم شهيد القدس ويعتقل والدته وأشقاءه	13

.24	الاحتلال يعتقل 13 فلسطينيا بالضفة والقدس	14
.25	محطة توليد الكهرباء بغزة تتوقف عن العمل	14
.26	"نقابات عمال فلسطين": أزمة الكهرباء ستوقف 90% من مصانع قطاع غزة	14
	لبنان:	
.27	الجيش اللبناني يرصد أ خروقات جوية لجيش الاحتلال الإسرائيلي	15
.28	الجماعة الإسلامية بلبنان: تطبيع الإمارات مع الاحتلال طعنة للشعب الفلسطيني	15
	عربي، إسلامي:	
.29	الخارجية السودانية تعبر عن "دهشتها" من تصريحات متحدثها حول "التطبيع مع إسرائيل"	15
.30	نواب كويتيون يؤكدون موقف بلادهم المناهض للتطبيع مع "إسرائيل"	16
.31	رئيس الوزراء الباكستاني: لا يمكننا الاعتراف بإسرائيل مطلقاً	16
.32	قرقاش: معاهدة السلام "خطوة جريئة حركت مياهاً ساكنة"	16
.33	مستشار الأمن الوطني الإماراتي يستقبل رئيس الموساد في أبوظبي	16
.34	ناشط إماراتي يعلن عن مشروع إنشاء رابطة تختص في مقاومة التطبيع مع الاحتلال	17
.35	البرلمان الماليزي يطالب بطرد "إسرائيل" من الأمم المتحدة	17
.36	إيران تدعو البرلمانات الإسلامية لرفض "اتفاق العار" المشؤوم	17
.37	الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يدعو الشعوب العربية والإسلامية للصمود في وجه التطبيع	18
.38	"برلمانيون لأجل القدس" تستنكر تطبيع الإمارات مع الاحتلال	18
.39	تونسيون ينتفضون ضد التطبيع ويطالبون بطرد السفير الإماراتي	18
	دولي:	
.40	ترامب: نقلنا عاصمة "إسرائيل" إلى القدس من أجل الإنجيليين التبشيريين	18
.41	الصين غاضبة من احتمالية توقيع "إسرائيل" اتفاقية بعدم استخدام تقنيتها للجيل الخامس "G5"	19
.42	إيطاليا تتعهد بتقديم 9 مليون يورو لدعم فلسطين من خلال الوزارات الخدماتية	19
	حوارات ومقالات	
.43	التحالف الإماراتي الإسرائيلي.. تاريخيته وأسبابه الحقيقية... ساري عرابي	19
.44	تعزيز مكانة الإمارات في الشرق الأوسط مقدمة لتحولات جذرية في المنطقة؟...ميخائيل ميلشتاين	22

45.	السلام مقابل السلاح: صفقة كبرى لبيع طائرات "إف 35" للإمارات... ناحوم برنياع	26
	كاريكاتير:	28

***

1. نتنياهو يهدد بالتصعيد في غزة ويلوح باستئناف الاغتيالات

محمود مجادلة: هدد رئيس الحكومة الإسرائيلية بالتصعيد العسكري في قطاع غزة، ملوحا بمواصلة سياسية الاغتيالات بحق قادة فصائل المقاومة، فيما تواصلت حالة التوتر الأمني والميداني، في أعقاب استمرار إطلاق البالونات الحارقة، التي تسببت يوم الثلاثاء، باندلاع 39 حريقا في مستوطنات إسرائيلية محاذية للقطاع المحاصر.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، بأنه رصد "إطلاق قذيفة صاروخية من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلي، دون الإفصاح عن مزيد من التفاصيل.

وفي حديث مع رؤساء السلطات المحلية والاستيطانية في المنطقة المعروفة إسرائيليًا بـ"غلاف غزة"، قال نتنياهو "لقد تبنينا سياسة جديدة مفادها أن حكم حريق كحكم قذيفة صاروخية"، وتابع "نتحرك منذ عشرة أيام متوالية من خلال قيامنا بقصف البنى التحتية لحركة حماس وغيرها من المنظمات، كما نفرض عقوبات مختلفة في مجالات تعتبرها حماس بالغة الأهمية بالنسبة لها أيضًا".

وتابع: "نحن على أهبة الاستعداد والجهوزية لاحتمال خوض جولة أو جولات قتال إذا لزم الأمر. آمل بأننا لن نصل إلى ذلك. لكننا غير مستعدين لقبول استخدام هذه الوسيلة التي لا مبرر لاستخدامها على الإطلاق"، في إشارة على البالونات الحارقة والمفخخة.

وأضاف نتنياهو "ترتكب حركة حماس حماقة كبرى إذا استمرت في هذا التصرف. وهي تحصل في هذه المرحلة بالذات على مؤشرات تدل على ما ستؤول إليه الأمور، وستتذكر بكل تأكيد إلى أين آلت هذه الأمور وأتمنى أن حركة الجهاد الإسلامي هي الأخرى ستتذكر إلى أين آلت هذه الأمور".

وأشار إلى أنه "لم نتجنب استخدام أي وسيلة" في مواجهة فصائل المقاومة في قطاع غزة، وأضاف أنه "بما في ذلك عمليات الاغتيال الشخصي في حال لزم تطور المعركة ذلك"، وقال إن أجهزة الأمن الإسرائيلية "لا تضع لنفسها قيودا في هذا الشأن حتى في الوقت الراهن".

عرب 48، 2020/8/18

2. عباس: ترفض "الاتفاق الثلاثي".. الإمارات وجهت طعنة في ظهر القضية الفلسطينية

رام الله: أكد رئيس دولة فلسطين محمود عباس أن الشعب الفلسطيني يقف صفا واحدا وموقفا واحدا ضد المؤامرة وضد كل من يريد أن يعتدي على قضيتنا.

جاء ذلك أثناء ترؤس سيادته لاجتماع القيادة الفلسطينية، مساء يوم الثلاثاء، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، بحضور أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والأمناء العامين للفصائل، وأعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، وممثلين عن حركتي حماس والجهاد الإسلامي، والجبهة الشعبية القيادة العامة، والصاعقة، وممثلين عن الشخصيات الوطنية المستقلة، ومفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، وعدد من مستشاري السيد الرئيس، والوزراء، وقادة الأجهزة الأمنية.

وقال عباس في بداية كلمته: "أرحب بأخوتنا في حماس والجهاد والقيادة العامة والصاعقة الذين يحضرون اليوم، وهذا يدل على أن الشعب الفلسطيني وحدة واحدة ضد المؤامرة، بصرف النظر عن كل الاختلافات التي بيننا، ولكننا عند الشدائد نقف صفا واحدا وموقفا واحدا ضد كل من يريد أن يعتدي على قضيتنا".

وقال رئيس السلطة الفلسطينية إننا نعدّ الاتفاق الثلاثي الإماراتي- الإسرائيلي- الأميركي الذي صدر مؤخرًا طعنة في الظهر ونحن نرفضه رفضًا قاطعًا، وقلنا هذا علنا وسرًا، ونؤكد مرة أخرى أن موقفنا من هذا الاتفاق سينسحب على أية دولة تقوم بهذا العمل من الدول العربية أو الدول الإسلامية أيا كانت.

وأضاف الرئيس أن العالم كله مع حل سياسي للقضية الفلسطينية قائم على الشرعية الدولية ونحن لسنا قلقين مما يجري هنا أو هناك من ترهات.

وتابع: نريد ان نقول لكل من يريد أن يتحدث نيابة عنا، أنت لست مسؤولا عن القضية الفلسطينية، نحن فقط الفلسطينيون هنا الذين نتكلم باسم القضية الفلسطينية ونتحدث باسم القضية الفلسطينية.

وقال: "صحيح أن القضية الفلسطينية قضية عربية وإسلامية، وأنتم عليكم أن تساعدونا وأن تقفوا إلى جانبنا، لا أن تحلوا محلنا، لا أحد يستطيع أن يحل محلنا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/18

3. السلطة: نرفض ونستنكر ما قامت به الإمارات وندعوها للتراجع عن هذا الخطأ التاريخي

رام الله: أكدت القيادة الفلسطينية أن دولة فلسطين بقيادتها وشعبها ترفض وتستنكر ما قامت به دولة الإمارات العربية المتحدة من تطبيع مع دولة الاحتلال على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، وتدعوها إلى التراجع عن هذا الخطأ التاريخي.

وشددت القيادة، في بيانها الختامي عقب الاجتماع الذي عقدته في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، برئاسة محمود عباس، على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهي وحدها صاحبة الحق بالحديث باسمه وتمثيل آماله وتطلعاته الوطنية، وهي لم ولن تفوض أحدا بالحديث باسمها، ولن تسمح لأي كان أن يتدخل في الشؤون الفلسطينية أو التقرير نيابة عنه في حقوقه الوطنية. وأكدت وجوب تعزيز الإجماع الوطني الذي تجلى في اجتماع اليوم، وإنهاء الانقسام، وبما يقود إلى وحدة وطنية وشراكة سياسية حقيقية.

وطالبت القيادة الفلسطينية، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ولمنظمة التعاون الإسلامي تحمل المسؤولية الكاملة بالدفاع عن قرارات القمم العربية والقمم الإسلامية، وخاصة مبادرة السلام العربية وعدم الخروج عن قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية. كما دعت جميع دول العالم إلى الالتزام بالقانون الدولي والشرعية الدولية ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/18

4. اشتية: ضرورة وجود رد رسمي إسرائيلي واضح بإلغاء الضم

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، يوم الثلاثاء في مكتبه برام الله، مع القنصل البريطاني العام فيليب هول، آخر التطورات والمستجدات السياسية.

وجدد اشتية خلال اللقاء، تأكيده على موقف القيادة الفلسطينية الرافض لكافة مخططات الضم الإسرائيلية، مشددا على ضرورة وجود ضغط دولي جاد على إسرائيل لإلغائه، كونه يدمر حل الدولتين، ويقضي على فرص إقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967. وأكد اشتية ضرورة أن يكون هناك رد رسمي إسرائيلي واضح بإلغاء الضم للأراضي الفلسطينية، للبدء بعملية حوار سياسي تحت مظلة المجتمع الدولي، ووفق الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/18

5. فلسطين تبعث 3 رسائل متطابقة لمسؤولين أمميين حول جرائم الاحتلال

غزة – "القدس العربي": خاطب المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، قادة الأمم المتحدة من خلال ثلاث رسائل متطابقة، أطلعهم خلالها على الجرائم التي لا حصر لها، والتي تواصل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ارتكابها في فلسطين المحتلة. وأرسل منصور الرسائل لكل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (إندونيسيا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة. وناشد منصور، في رسائله المتطابقة، المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته تجاه هذا الوضع غير القانوني وأزمة الحماية التي طال أمدها في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

القدس العربي، لندن، 2020/8/18

6. "الشرق الأوسط": حماس تطالب "إسرائيل" بسلسلة من الطلبات لوقف التصعيد

رام الله – كفاح زبون: نقلت حركة «حماس» إلى إسرائيل عبر الوفد الأمني المصري سلسلة من الطلبات من أجل وقف التصعيد الحالي الذي يدخل أسبوعه الثاني، تشمل زيادة الأموال القطرية وإطلاق مشروعات في القطاع، إلى جانب تسريع وتشجيع عملية الاستيراد والتصدير، بما في ذلك زيادة تصاريح التجار والعمال في إسرائيل. وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن رئيس «حماس» يحيى السنوار، ونائبه خليل الحية، ومندوب الحركة لدى مصر روحي مشتهى، أبلغوا الوفد الأمني المصري في اجتماع «إيجابي ومطول» أنه «لا يمكن لهم العودة إلى مربع ما قبل التصعيد الحالي من دون تحقيق إنجازات». وأضافت المصادر أن «(حماس) طلبت من المسؤولين المصريين الضغط على إسرائيل لتنفيذ التزامات سابقة، قبل وقف البالونات الحارقة ومظاهرات الإرباك الليلي حتى تحقق الجولة الحالية أهدافها».

وقالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية إن كبار مسؤولي المخابرات المصرية نقلوا المطالب إلى الجانب الإسرائيلي، وتتلخص بالموافقة على مشروعات البنية التحتية الاقتصادية المتعلقة بالكهرباء والمياه، والسماح بحركة الاستيراد والتصدير، وزيادة تصاريح العمل للعمال الغزيين في إسرائيل إلى 100 ألف تصريح، وزيادة مساحة الصيد إلى 20 ميلاً، وفتح معبر كرم أبو سالم التجاري من دون إغلاق. وطلبت «حماس» تنفيذ مشروعات متفق عليها سابقاً عبر الأمم المتحدة، وإدخال مواد كانت ممنوعة، والإبقاء على المنحة القطرية ومضاعفتها.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/19

7. العالول: مساعي "إسرائيل" لإقامة علاقات تطبيع مع الدول العربية "عبث في الوقت والطريق"

رام الله: قال محمود العالول نائب رئيس حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اليوم الثلاثاء، إن مساعي إسرائيل لإقامة علاقات تطبيع مع الدول العربية "عبث في الوقت والطريق". واعتبر العالول في بيان، أن إسرائيل "تسعى لإطالة عمر الاحتلال، عبر بحثها عن أبعد الطرق لتحقيق السلام". ورأى أنه لا قيمة لكل "عبث" التطبيع طالما أن الأرض الفلسطينية ترفض الاحتلال وتقاومه، وأن الشعب الفلسطيني "لن يدخل الاصطفافات التي تحدث على الساحة الإقليمية، طالما أنها لا تشير إلى القضية الفلسطينية كواقع سياسي يفضي إلى إنهاء الاحتلال".

القدس العربي، لندن، 2020/8/18

8. حماس تستنكر إعلان السودان عزمه التطبيع مع "إسرائيل"

غزة: استنكرت حركة حماس، يوم الثلاثاء، إعلان السودان عزمه تطبيع العلاقات مع "إسرائيل"، وشددت على أن "التطبيع لن ينفع شعوب المنطقة". وقال المتحدث باسم حركة "حماس"، حازم قاسم، إن "تصريحات متحدث الخارجية السودانية، تتعارض مع الموقف الشعبي السوداني الرافض للتطبيع، والذي يعتبر الكيان الصهيوني عدوه المركزي".

قدس برس، 2020/8/18

9. أبو مرزوق: تطبيع الإمارات مع الاحتلال يمنحه غطاء للاستمرار بجرائمه

الدوحة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، يوم الثلاثاء، إن "حماس" وجميع مكونات الشعب الفلسطيني ترفض وبشدّة الاتفاق الإسرائيلي–الإماراتي، وهو يضر بشكل بالغ بالقضية الفلسطينية.

وأوضح أبو مرزوق، في تصريح مكتوب، أن الاتفاق يمنح الاحتلال غطاء للاستمرار في جرائمه بحق الشعب والأرض والمقدسات، معتبرًا إياه طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني وتضحياته، وتضحيات الشعوب العربية والإسلامية، وخيانة لتاريخ دولة الإمارات وشعبها".

قدس برس، 2020/8/18

10. برهوم: سنكسر الحصار بكل الوسائل

قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إن استمرار حصار قطاع غزة، وتفاقم أزمة الكهرباء، وشل وتعطيل الحياة اليومية للناس، جريمة بحق الإنسانية. وأكد برهوم في تصريح صحفي اليوم

الثلاثاء أنه لا يمكن السماح باستمرار هذه الجريمة أو السكوت عنها، محملا الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن نتائجها وتداعياتها. ونوه بأن شعبنا الفلسطيني وقواه وفصائله وفي مقدمتهم حركة حماس لن تقبل باستمرار هذا الحصار وبقائه أمرا واقعا، مضيفا: سنعمل جميعا على خوض معركتنا مع العدو وبكل قوة والوسائل والأدوات كافة لكسر الحصار وإنهائه.

موقع حركة حماس، 2020/8/18

11. الطيران الحربي الإسرائيلي يقصف مواقع للمقاومة في غزة

غزة: قصفت طائرات حربية إسرائيلية، الثلاثاء، بعدد من الصواريخ مواقع للمقاومة الفلسطينية، في مناطق مختلفة من قطاع غزة. وأفاد مراسلنا، بأن طائرة إسرائيلية من دون طيار قصفت بصاروخ واحد على الأقل موقعا للمقاومة في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، ثم أغارت الطائرات الحربية على نفس المكان بصاروخين، ما أدى إلى اشتعال النيران فيه وإلحاق أضرار في ممتلكات المواطنين المجاورة. وزعم جيش الاحتلال أن القصف جاء ردا على إطلاق قذيفتين صوب المواقع العسكرية والمستوطنات الإسرائيلية المتاخمة للقطاع.

قدس برس، 2020/8/18

12. نتنياهو وغانتس يؤكدان على التفوق الأمني والعسكري الإسرائيلي على دول الشرق الأوسط

أكد كل من بنيامين نتنياهو رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، ووزير جيشه بيني غانتس، يوم الثلاثاء، على استمرارية إسرائيل بالتفوق الأمني والعسكري على جميع دول الشرق الأوسط.

جاء ذلك في تصريحات منفصلة في ظل الحديث الإعلامي الإسرائيلي حول وجود بند سري في الاتفاق مع الإمارات يمنحها عقد صفقة أسلحة بمليارات الدولارات مقابل الحصول على أسلحة وصواريخ وطائرات متطورة جدًا.

ونفى مكتب نتنياهو في بيان له، بشدة تلك الأنباء، وقال: إن الاتفاق التاريخي مع الإمارات لا يشمل أي صفقة أسلحة بين أميركا والإمارات.

وشدد على أن إسرائيل تعارض بيع طائرات F35 لأي دولة في الشرق الأوسط، بما في ذلك الدول العربية التي عقدت اتفاقيات سلام مع إسرائيل.

من جهته، قال بيني غانتس: إن الاتفاقية مع الإمارات مهمة وتنطوي على احتمالات تنمية إقليمية مرغوبة.

وأضاف: "صمود إسرائيل ومستقبلها يعتمدان على شرطين، هما؛ أولًا: السعي لتحقيق السلام، والثاني: الالتزام الصارم بالتفوق الأمني والعسكري على جميع دول الشرق الأوسط".

القدس، القدس، 2020/8/18

13. نتنياهو: "إسرائيل" والسودان والمنطقة برمتها ستربح من اتفاقية السلام

القدس المحتلة: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن إسرائيل والسودان والمنطقة برمتها ستربح من اتفاقية السلام كي يبنوا معا مستقبلا جيدا لكل شعوب المنطقة. وقال نتنياهو في تغريدة على "تويتر": "لاحقا للقاء رئيس الوزراء نتنياهو مع رئيس المجلس السيادي السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان، يرحب رئيس الوزراء بموقف وزارة الخارجية السودانية الذي يعكس القرار الشجاع الذي اتخذه رئيس مجلس السيادة السوداني والذي دعا للعمل على تعزيز العلاقات بين البلدين".

وكالة سما الإخبارية، 2020/8/18

14. نتنياهو يحذف تسجيلاً وصف فيه الإمارات بـ"الدولة الديمقراطية"

الأناضول: قالت صحيفة هآرتس العبرية، إن رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، حذف من حسابه التسجيل المترجم لمقابلته مع قناة سكاي نيوز عربية الإماراتية؛ بسبب وصفه الإمارات بـ"الدولة الديمقراطية المتقدمة". وأشارت الصحيفة إلى أن نتنياهو حذف الفيديو من حسابه، بعد وقت قصير من نشره، وأعاده لاحقا، لكن دون ترجمة للغة العبرية.

موقع "عربي 21"، 2020/8/19

15. ليس الضم: صفقة أسلحة أمريكية وراء تحالف "إسرائيل" والإمارات

محمد وتد: أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم الثلاثاء، بأن صفقة أسلحة أميركية إلى دولة الإمارات وراء إقناع ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، واستبعدت الصحيفة أن يكون تأجيل تنفيذ خطة ضم أجزاء من الضفة الغربية لإسرائيلية قد حفز بن زايد على التحالف مع إسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أميركية وإماراتية قولها إن ما أقنع حاكم الإمارات للقيام بخطوة التحالف مع دولة الاحتلال هو التوصل إلى صفقة أسلحة أميركية – إماراتية بعشرات مليارات الدولارات.

عرب 48، 2020/8/18

16. مناورات عسكرية مشتركة لسلاح الجو الإسرائيلي والألماني

طارق طه: انطلقت مع بداية هذا الأسبوع تدريبات عسكرية جويّة في ألمانيا، لقوات الجو الإسرائيليّة في خطوة هي الأولى بين الدولتين، وجرى يوم الثلاثاء، إحياء مراسيم ذكرى ضحايا المحرقة في معسكر داخاو النازي السابق. وتجري طائرات حربية إسرائيلية وألمانية حتى 28 آب/ أغسطس تدريبات مشتركة سميت "بلو وينغز 2020" أو "الأجنحة الزرقاء"، وهي التدريبات الوحيدة التي تقوم بها إسرائيل في الخارج هذا العام بسبب وباء كوفيد-19.

عرب 48، 2020/8/18

17. المصادقة بالقراءة الأولى على تأجيل إقرار الميزانية الإسرائيلية

محمود مجادلة: صادقت الهيئة العامة للكنيست، مساء يوم الإثنين، على مشروع القانون الذي يقضي بتأجيل الموعد النهائي لإقرار الميزانية الإسرائيلية بمئة يوم، وفي حال عدم المصادقة مشروع القانون حتى يوم الإثنين المقبل، فإنه سيتم حل الحكومة والكنيست والتوجه إلى انتخابات رابعة في غضون سنة ونصف السنة.

وصوت 62 عضو كنيست، لصالح مشروع القانون، وذلك لمنح الليكود و"كاحول لافان"، فرصة إضافية للتفاوض لحل أزمة الميزانية، فيما يؤكد مسؤولو الليكود أنهم غير ملتزمين بالتصويت لصالح مشروع القانون في القراءتين الثانية والثالثة.

عرب 48، 2020/8/18

18. "إسرائيل" والإمارات: علاقات سرية قديمة

بلال ضاهر: بدأت العلاقات بين إسرائيل والإمارات في ستينيات القرن الماضي، وكانت هذه علاقات معروفة ولكن غالبيتها سرية، وكُلّف في إسرائيل بالمسؤولية عن هذه العلاقات رؤساء الموساد ومساعديهم "تيفيل"، وهي الشعبة في الموساد المسؤولة عن العلاقات السرية بين إسرائيل ودول أخرى، حسبما ذكر المحلل الأمني، يوسي ميلمان، في مدونته في موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني اليوم، الثلاثاء.

وأضاف ميلمان أنه في هذا الإطار، وصل مندوبو الموساد، بقيادة ناحوم أدموني، الذي أصبح لاحقا رئيس الموساد، إلى عُمان، وقبل ذلك شارك الموساد، سوية مع بريطانيا، في تدريب قوات خاصة وإنزال أسلحة لصالح قوات في اليمن، وبعلم السعودية.

وشدد ميلمان أنه "عمليا، التقى جميع قادة الموساد، منذ الستينيات وحتى اليوم، مع قادة دول الخليج ونظرائهم في هذه الدول، وبضمنها السعودية، وليس لمرة واحدة فقط". واعتبر أن "دول الخليج بحاجة إلى إسرائيل بسبب خوفها من إيران وتقدم تطلعاتها النووية وتحقيق هيمنة إقليمية"، لكن ميلمان لم يتطرق إلى سبب هذه العلاقات قبل سقوط نظام الشاه في إيران، عام 1979. وعلى خلفية مشاركة إسرائيل والإمارات في تدريب جوي في اليونان، عام 2017، نقل ميلمان عن رئيس الموساد الأسبق، شبتاي شفيط، قوله "إنهم ينظرون إلينا كأننا جبهة داخلية إستراتيجية".

وأضاف ميلمان أن "العلاقة مع الإمارات، وعمليا مع معظم الدول العربية، نابعة من القضية الفلسطينية. وحتى لو أن معظم القادة العرب سئمو عبئها على كاهلم، فإنه لا يمكنهم التنكر لها ويضطرون إلى دفع ضريبة كلامية خوفا من انتفاض شعوبهم ضدهم".

عرب 48، 2020/8/18

19. عشرات المستوطنين يقتحمون ساحات الأقصى

القدس المحتلة: قالت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الدينية في رام الله، إن نحو 35 مستوطنا و8 طلاب يهود، اقتحموا ساحات المسجد الأقصى المبارك، اليوم الثلاثاء. وأكدت الوزارة في بيان، إن ما تسمى "إدارة حائط البراق"، قررت إعادة افتتاح مواقع الأنفاق المتواجدة تحت حائط البراق لاقتحامات المستوطنين، لأول مرة منذ 5 أشهر.

وأوضحت "أوقاف رام الله"، في بيان إن "إدارة الحائط التابعة لبلدية القدس المحتلة"، قدمت خلال فترة الإغلاق خدماتها الإلكترونية لنحو 20 ألف شخص من أنحاء العالم، وقاموا بجولات افتراضية عبر موقع إلكتروني داخل أنفاق المسجد الأقصى، للاطلاع على الحفريات الجديدة تحت البلدة القديمة والمسجد الأقصى.

قدس برس، 2020/8/18

20. مفتي القدس يحرّم على الإماراتيين الصلاة في الأقصى

أكد مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، الإثنين، أنه يحرّم على الإماراتيين الصلاة في المسجد الأقصى، بموجب فتوى كان قد أصدرها عام 2012. وقال المفتي إنه أصدر فتوى عام 2012 "تسمح بزيارة القدس والأقصى ضمن معايير معينة، ليس من بينها التطبيع".

وأضاف: "بما أن هذا الاتفاق (الإماراتي الإسرائيلي) يحمل علامات التطبيع، فإن زيارة القدس غير مسموح بها ومحرمة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/17

21. الشيخ رائد صلاح لموقع بريطاني: أتوجه للسجن وأنا متمسك بقيمي

يحيى بوناب: في لقاء له مع موقع "ميدل إيست آي" قبيل توجهه نحو السجن، أكد الشيخ رائد صلاح أنه متمسك بالتزامه تجاه المسجد الأقصى والقضية الفلسطينية، وانتقد مساعي بعض الدول العربية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، معتبرا أن الجماهير العربية والإسلامية ترفض هذا التطبيع مهما كانت المواقف الرسمية.

وذكر الشيخ رائد أن القضاء الإسرائيلي اتهمه بالتحريض على العنف، على خلفية استشهاده بالآية القرآنية التي نصها "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون". كما جرّمت المحكمة استشهاده بالأحاديث النبوية التي تحض على الرباط والدفاع عن الأماكن المقدسة.

وأكد الشيخ رائد أن الإسرائيليين توعدوه بالملاحقة الدائمة، ولما رد عليهم بأنه يريد الخروج من السجن من أجل خدمة شعبه، قالوا إنه "بإمكانه القيام بهذا الدور من خلال الدخول للكنيست"، وهو أمر رفضه بشكل قطعي واعتبره غير مقبول.

موقع "عربي 21"، 2020/8/18

22. شخصيات فلسطينية: الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي طعنة لنضال الشعب الفلسطيني

غزة: أكدت شخصيات وطنية وقوى مجتمعية وفصائل فلسطينية، أن تطبيع العلاقات مع الاحتلال طعنة لنضال الشعب الفلسطيني. واعتبر مشاركون في اللقاء الوطني الوحدوي لتجريم التطبيع، الذي عقد اليوم الثلاثاء، في مدينة غزة، أن الاتفاق الإسرائيلي الإماراتي إساءة للقضية الفلسطينية، وخروج عن الإجماع العربي على مركزية القضية الفلسطينية.

قدس برس، 2020/8/18

23. جيش الاحتلال يرفض تسليم شهيد القدس ويعتقل والدته وأشقاءه

رام الله: لا تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثمان الشاب المقدسي الذي استشهد ليل الإثنين في عملية "إعدام ميدانية" عند إحدى بوابات المسجد الأقصى، فيما قامت باعتقال والدته واثنين من

أشقائه، في إطار حملة دهم طالت العديد من مناطق الضفة الغربية، وتخللها اعتقال عدد آخر من المواطنين، علاوة عن قيامها بهدم بناية سكنية كبيرة في القدس مكونة من ستة طوابق.

القدس العربي، لندن، 2020/8/18

24. الاحتلال يعتقل 13 فلسطينيا بالضفة والقدس

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، 13 مواطنا فلسطينيا، من بينهم والدة شهيد، عقب دهم منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وذكر جيش الاحتلال في بيانه لوسائل الإعلام، أن جنوده اعتقلوا عددا من الفلسطينيين بالضفة الغربية، جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد المستوطنين.

قدس برس، 2020/8/18

25. محطة توليد الكهرباء بغزة تتوقف عن العمل

غزة: توقفت الثلاثاء، محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة عن العمل، وذلك لنفاد وقود تشغيلها، ليصل عدد ساعات وصل التيار الكهربائي إلى اقل من 4 ساعات يوميا.

وأعلن مدير الإعلام والعلاقات العامة في شركة توزيع الكهرباء، محمد ثابت، توقف محطة التوليد صباح اليوم عن العمل، وذلك بعد نفاد الوقود نتيجة وقف توريد الوقود لها عبر معبر "كرم أبو سالم" التجاري منذ يوم الأربعاء الماضي.

قدس برس، 2020/8/18

26. "نقابات عمال فلسطين": أزمة الكهرباء ستوقف 90% من مصانع قطاع غزة

غزة: أكد الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، في غزة، أن توقف محطة الكهرباء، سيوقف 90 في المائة من مصانع القطاع. وقال رئيس الاتحاد سامي العمصي، في بيان صحفي، اليوم الثلاثاء: إن "أزمة توقف محطة توليد الكهرباء عن العمل اليوم تهدد بتوقف 90 في المائة من المصانع". وأضاف: "كما سيتعطل قرابة 50 ألف عامل، و500 مصنع في مجالات صناعية وإنشائية مختلفة".

قدس برس، 2020/8/18

27. الجيش اللبناني يرصد 4 خروقات جوية لجيش الاحتلال الإسرائيلي

بيروت: أعلن الجيش اللبناني، يوم الثلاثاء، رصد قواته 4 خروقات جوية للأجواء اللبنانية، من قبل طيران جيش الاحتلال الإسرائيلي، منذ صباح الإثنين وحتى ظهر الثلاثاء.

قدس برس، 2020/8/18

28. الجماعة الإسلامية بلبنان: تطبيع الإمارات مع الاحتلال طعنة للشعب الفلسطيني

بيروت: اعتبرت الجماعة الإسلامية في لبنان، اتفاق التطبيع بين الإمارات والاحتلال الإسرائيلي بأنه "طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني". وقالت الجماعة في بيان، اليوم الثلاثاء، إن "إقامة علاقات طبيعية بين دولة الإمارات من جهة، وبين كيان الاحتلال الصهيوني من جهة ثانية، طعنة بظهر الشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2020/8/18

29. الخارجية السودانية تعبر عن "دهشتها" من تصريحات متحدثها حول "التطبيع مع إسرائيل"

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2020/8/18:** أصدرت وزارة الخارجية السودانية بيانا، مساء الثلاثاء، استنكرت فيه تصريحات متحدثها السفير حيدر بدوي، حول عزم السودان التطبيع مع إسرائيل. وعبرت الخارجية عن "دهشتها" من تصريحات بدوي، وقالت إن تصريحاته "أوجدت وضعا ملتبسا يحتاج لتوضيح". وأكد وزير الخارجية المكلف عمر قمر الدين في البيان أن "أمر العلاقات مع إسرائيل لم تتم مناقشته في وزارة الخارجية بأي شكل كان، ولم يتم تكليف السفير حيدر بدوي للإدلاء بأي تصريحات بهذا الشأن".

وكان بدوي قد قال، خلال مؤتمر صحافي، الثلاثاء، "نسعى لأن يكون ملف التعامل مع إسرائيل لدى الخارجية باعتبارها وزارة سيادية". وأشار إلى أن "الاتجاه نحو إقامة علاقات مع إسرائيل ليس بالجديد وسبقنا إليه وزير خارجية النظام البائد إبراهيم غندور".

وأضافت **الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/18:** قال مراسل الجزيرة في الخرطوم أحمد الرهيد إنه لم ترد لحد الساعة ردود فعل سياسية وشعبية على تصريحات المتحدث باسم الخارجية السودانية، إلا أن حزب الأمة القومي –وهو أحد أبرز الأحزاب المشاركة في السلطة– عبر في السابق عن رفضه التطبيع والاجتماع الذي عقد في أوغندا في فبراير/شباط الماضي بين رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقالت الأمانة العامة لحزب الأمة

القومي في بيان اليوم إن "أي علاقة مع إسرائيل في ظل عدم استرداد الأراضي العربية المحتلة في تسوية مقبولة والتزام بقرارات الشرعية الدولية لا مبرر لها".

30. نواب كويتيون يؤكدون موقف بلادهم المناهض للتطبيع مع "إسرائيل"

الكويت – د ب أ: أكد 37 نائبا كويتيا، أمس، موقف دولة الكويت الثابت والمناهض للتطبيع مع "الكيان الصهيوني". وقال النواب في بيان أصدروه خلال جلسة مجلس الأمة، أمس، "لن يقبل الشعب أي تراجع عن التزام حكومة بلاده بقضية العرب والمسلمين الأولى، وسيبقى يشد على يد القيادة السياسية في موقفها الشجاع والثابت تجاه القضية على مر السنين، وجرائم الاحتلال لا يمكن أن ننزعها من نفوس أبنائنا".

الأيام، رام الله، 2020/8/19

31. رئيس الوزراء الباكستاني: لا يمكننا الاعتراف بإسرائيل مطلقاً

إسلام أباد: قال رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، مساء يوم الثلاثاء: "ليعترف من أراد الاعتراف بإسرائيل.. باكستان لا يمكنها الاعتراف بها مطلقاً".

القدس، القدس، 2020/8/18

32. قرقاش: معاهدة السلام "خطوة جريئة حركت مياهاً ساكنة"

أبوظبي: أكد وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية الدكتور أنور قرقاش، الثلاثاء، أن التحرك الإماراتي لتطبيع العلاقات مع إسرائيل «خطوة جريئة حركت مياهاً ساكنة»، وشدد في الوقت نفسه على أنه «من المسلّم به أن الحقوق باقية ولا تضيع بل تعزز فرصها مثل هذه التحولات».

وأضاف: «المواقف تجاه معاهدة السلام الإماراتية الإسرائيلية لم تشهد جديداً على الصعيدين العربي، فخطوط التماس على حالها، قبل الإعلان عن المعاهدة وبعده، والأصوات العالية هي ذاتها، ما يؤشر إلى أن الحوار العقلاني والموضوعي حيال أهم القضايا لا يزال بعيداً».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/18

33. مستشار الأمن الوطني الإماراتي يستقبل رئيس الموساد في أبوظبي

أبوظبي: استقبل مستشار الأمن الوطني الإماراتي الشيخ طحنون بن زايد رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي يوسي كوهين، الذي زار أبوظبي أمس. وأشاد بجهوده التي ساهمت في نجاح التوصل

إلى معاهدة السلام بين البلدين، والتي «ستساهم بشكل إيجابي في إحلال السلام في المنطقة، إضافة إلى فتح آفاق جديدة للتعاون في مختلف المجالات بين البلدين».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/19

34. ناشط إماراتي يعلن عن مشروع إنشاء رابطة تختص في مقاومة التطبيع مع الاحتلال

شريف عمر: كشف ناشط إماراتي عن مشروع إنشاء رابطة تختص في مقاومة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، وتوضيح مخاطره. وبحسب ما صرح الناشط الحقوقي حمد الشامسي لـ"عربي21"، فإن المشاركة في الرابطة، أو في أي مشروع مضاد للتطبيع، مفتوحة لجميع الإماراتيين في الداخل والخارج، مع إدراكه صعوبة هذا النشاط في الإمارات. وذكر الشامسي أن طيفا واسعا من المجتمع الإماراتي يرفض اتفاقية التطبيع مع الاحتلال، إلا أن القوانين الصارمة بتجريم أي انتقاد لسياسات الدولة يحول دون إظهار الأصوات المعارضة للاتفاقية من الداخل.

موقع "عربي 21"، 2020/8/18

35. البرلمان الماليزي يطالب بطرد "إسرائيل" من الأمم المتحدة

سامر علاوي – كوالالمبور: طالب البرلمان الماليزي –بإجماع ممثليه من الحكومة والمعارضة– بطرد إسرائيل من الأمم المتحدة، ردا على خطط ضم مزيد من الأراضي الفلسطينية. وقد سلم وفد برلماني يمثل مختلف الأطياف السياسية الماليزية، مذكرة بهذا الخصوص للسفارتين الأميركية والفلسطينية ومكتبي الأمم المتحدة ومنظمة آسيان في كوالالمبور، ودان تطبيع الإمارات مع إسرائيل لأنه يضرّ بالقضية الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/18

36. إيران تدعو البرلمانات الإسلامية لرفض "اتفاق العار" المشؤوم

طهران: قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) في إيران، محمد باقر قاليباف إن الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي "يضعف جهود جميع الدول الإسلامية ومنظمة التعاون الإسلامي واتحاد البرلمانات الإسلامية". وأكد في رسالة، بعثها إلى نظرائه في الدول الإسلامية، أن "إرادة الشعب الفلسطيني والمقاومة هي الخيار الوحيد الذي يؤدي إلى تحرير الأراضي الفلسطينية التاريخية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/18

37. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يدعو الشعوب العربية والإسلامية للصمود في وجه التطبيع

دعا رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ أحمد الريسوني، الشعوبَ العربية والإسلامية للصمود في وجه التطبيع، معتبرا أن تطبيع العلاقات مع إسرائيل هو بمثابة المكافأة على الجريمة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/18

38. "برلمانيون لأجل القدس" تستنكر تطبيع الإمارات مع الاحتلال

أصدرت رابطة برلمانيون لأجل القدس بيانا، استنكرت فيه اتفاق التطبيع بين دولة الإمارات وإسرائيل، وقالت إنه يضرّ بحقوق الشعب الفلسطيني، ويشجع نظام الفصل العنصري الإسرائيلي على المزيد من التغول على الحقوق العربية. وقالت الرابطة إن الاتفاق يعد إقرارا عمليا بالعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ومحاولة لقطع طريقه إلى الحرية والدولة المستقلة.

موقع "عربي 21"، 2020/8/18

39. تونسيون ينتفضون ضد التطبيع ويطالبون بطرد السفير الإماراتي

آمال الهلالي: على وقع شعارات منددة بالتطبيع الإماراتي مع الاحتلال الإسرائيلي ومطالبات بطرد سفير الإمارات من تونس، نظمت قوى مدنية وجمعيات وأحزاب تظاهرة احتجاجية أمام مقر سفارة الإمارات بالعاصمة. ورفع المحتجون أعلام فلسطين وحرقوا علم إسرائيل وصور محمد بن زايد بعد دوسها بالأقدام، مطالبين في المقابل الرئاسة التونسية باتخاذ موقف حازم من التطبيع. وسارعت أحزاب تونسية للتعبير عن رفضها التطبيع الإماراتي الشامل مع إسرائيل، حيث شجبت حركة النهضة –في بيان– ما وصفتها بالخطوة الاستفزازية للشعب الفلسطيني، وللأمتين العربية والإسلامية، وللشعوب المناصرة للقضية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/18

40. ترامب: نقلنا عاصمة "إسرائيل" إلى القدس من أجل الإنجيليين التبشيريين

واشنطن–سعيد عريقات: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم الإثنين، إنه "نقل عاصمة إسرائيل إلى القدس من أجل الإنجيليين التبشيريين". وقال مخاطباً حشداً انتخابياً، في أوشكوش بولاية ويسكونسن، "أنتم تعلمون أنه من المدهش أن الإنجيليين متحمسون لذلك أكثر من اليهود".

القدس، القدس، 2020/8/18

41. الصين غاضبة من احتمالية توقيع "إسرائيل" اتفاقية بعدم استخدام تقنيتها للجيل الخامس "G5"

عدنان أبو عامر: قالت صحيفة يديعوت أحرونوت، إن الصين أبدت غضباً من "إسرائيل"، التي تستخدم التكنولوجيا الصينية على شبكة G5، وحذرت من الإضرار بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين، بعد تقارير تفيد بأن واشنطن وتل أبيب على وشك التوصل لاتفاق، تتعهد "إسرائيل" بموجبه بعدم استخدام التكنولوجيا الصينية في إنشاء شبكة الجيل الخامس الخلوية. فيما تجدر الإشارة على هذا الصعيد، أن الاستياء الصيني يأتي في ظل تصاعد تغلغل "إسرائيل" في آسيا، بعد ما كشفته يديعوت أحرونوت من أن وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي سيستضيف جميع السفراء الآسيويين الأحد عشر لدى "إسرائيل"، ويوقع سلسلة اتفاقيات معهم.

موقع "عربي 21"، 2020/8/19

42. إيطاليا تتعهد بتقديم 9 مليون يورو لدعم فلسطين من خلال الوزارات الخدماتية

رام الله: أعلن القنصل الإيطالي العام جوزيبي فيديل، الثلاثاء، عن تعهد بلاده بتقديم 9 مليون يورو لفلسطين، لصالح وزارة التنمية الاجتماعية والنيابة العامة من خلال دعم مراكز الأحداث، ووزارة العمل لتعزيز دور الوزارة فيما يتعلق بالتعاونيات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/18

43. التحالف الإماراتي الإسرائيلي.. تاريخيته وأسبابه الحقيقية

ساري عرابي

بعد أحد عشر يوما على تنصيب ترامب رئيسا للولايات المتحدة، كتبتُ مقالة بعنوان "مقاربة ترامب العربية.. سيناريو محتمل"، توقعت فيها أن تعمل إدارته على إحياء ما عُرف سابقا بمحور الاعتدال العربي، على ركيزتين أساسيتين: الحرب على الإسلام السياسي، تحت يافطة "الحرب على الإرهاب الإسلامي"، ودعاية التصدّي لإيران، في استغلال لحاجة دول ذلك المحور التي عانت من أزمة، أقرب إلى أزمة اليتم، مع إدارة أوباما، وفي مدّ لسياسات نظام عبد الفتاح السيسي ودولة الإمارات في حربهما على عناصر القوّة في المنطقة. وفي المقالة نفسها، توقعت أن يُدفع ثمن إحياء هذا المحور من القضية الفلسطينية.

بعد تلك المقالة بعشرين يوما كتبتُ واحدة أخرى بعنوان "عن الصفقة الإقليمية الشاملة"، بعدما تأكد ذلك التوقع، وعلى نحو أكثر تحديدا، في كشف لصحيفة "وول ستريت جورنال" عن تحالف إقليميّ ترعاه إدارة ترامب، يضمّ "إسرائيل" إلى جانب عدد من الدول العربيّة، ويهدف إلى تكريس وجود

"إسرائيل" في المنطقة، دون أن تتخلّى عن احتلالها لفلسطين، وإحلال التطبيع المعلن، ولا سيما مع الإمارات والسعودية، مكان تسوية القضية الفلسطينية.

قد تبدو مغامرةً محاولةُ رسم سيناريو دقيق لسياسات إدارة ترامب تجاه منطقتنا، فور ولوجه البيت الأبيض، لكن توقع سيناريو كهذا لم يكن يحتاج إلى الكثير من البصيرة وبُعد النظر، والقدرة الفائقة على التنبؤ، إذ تكفينا سياسات الدول العربية المذكورة، ولا سيما دولة الإمارات، لرؤية الكثير، وبسرعة فائقة، مما يحمله المستقبل القريب، فضلا عن الإدراك الدقيق لطبائع الدول العربية وبناها الهشّة، وسياساتها التاريخية، ومن ثمّ الآماد التي يمكن أن تبلغها في لحظة كالتي نعيشها.

بنظرة إلى الخلف القريب، لاحظنا موقفا مروّعا لكل من الإمارات والسعودية، من عدوان الاحتلال على قطاع غزّة في حرب 2009/2008، أمكننا ملاحظته من إعلام البلدين، والذي تراوح بين الصمت المريب أو الدعم الواضح لعدوان الاحتلال، وفي الوقت نفسه بدأت الدولتان في استهداف كوادر لحركة حماس تعيش فيهما. وكانت الإمارات قد سبقت ذلك بتبنيها لمحمد دحلان، ودعمها إيّاه بالتمويل وشحنات السلاح، إبّان فوز حماس في الانتخابات التشريعية. وأمّا عن تحطيم بقية عناصر القوّة في المنطقة، وخاصّة في قيادة حرب بلا رحمة على الثورات العربية ومطالبها العادلة، فالأمر أقرب وأبين من أن يُذكّر به.

سياسات تحطيم عناصر القوّة في المنطقة، والتي يمكن تلخيصها بالقضية الفلسطينية، وقوى الإسلام السياسي، وفعاليات الثورة المنادية بالحرية والكرامة والإصلاح والمشاركة السياسية، كانت قد استقرت، وصارت قاعدة الهجوم المضادّ لهذه الدول، وهو الأمر الذي تطابق بالكامل مع الرؤية الإسرائيلية. ومع هشاشة البلدان العربية، وما بدا من تراجع الأمان الأمريكي لها، وزيادة التحديات داخل البلدان العربية والتحدّيات الإقليمية، مع ضيق الإدارة داخل الدول الخليجية، التي تختصر قضاياها في مصالح بالغة الضيق لنخب حاكمة، كان لا بد لهذه النخب الحاكمة من الاستناد إلى قوّة إقليمية، تتمتع أولا بعناصر قوّة ذاتيّة، وثانيا بحماية دولية وإقليمية، وهي بذلك تملك نفودا هائلا لدى القوى الدولية، وتحديدا في الولايات المتحدة، هذه القوّة هي "إسرائيل".

لا يبعد أن يطوي الظلام على ما لا يظهر للتحليل، في علاقات بعض نخب هذه البلدان و"إسرائيل"، فسياسات تدمير مكامن القوّة الاستراتيجية لمصر التي ينتهجها عبد الفتاح السيسي، وسياسات العداء لقضايا المسلمين في العالم التي تنتهجها الإمارات، مهما بعدت عن مجالها الحيوي، بل وحتّى المبالغة المحمومة في العداء لجماعة الإخوان المسلمين، يصعب تفسيرها بظواهر مدركة وقريبة، مما يشير إلى ما هو أكثر عمقا حتّى من المصالح والمخاوف سالفة الذكر.

والحاصل، أنّ التحالف الإستراتيجي والعضوي كان قد دُشّن منذ زمن، بين تلك البلدان و"إسرائيل"، بدءا بدولة الإمارات التي بدت وكأنّها من يقود المحور الجديد، المتأسّس في حقبته الراهنة، لا على موقف "الاعتدال" من الاحتلال ضمن معالجة كانت مقبولة على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وإنّما على موقف التحالف مع الاحتلال، وتصفية القضيّة الفلسطينية، ثمنا يُدفع سلفا لـ"إسرائيل"، وفي إرادة ذاتية لتصفيتها، ومحو ما بقي من ثوابتها، باعتبارها من عناصر القوّة في الأمّة، وهو أمر مقلق لهذه النخب الحاكمة، بالقدر الذي هو مقلق لـ"إسرائيل".

في هذا السياق، لا حاجة لاستعراض أوجه التعاون الاستخباراتي مع "إسرائيل"، أو المساهمة اللصيقة لإعداد خطة ترامب لتصفية القضية الفلسطينية والإعلان عنها، أو الهجوم المكثف بالدعاية العكسية الرامية إلى إعادة صياغة الوعي العام العربي لقبول "إسرائيل" وشيطنة الفلسطينيين والتخلّي عن قضيتهم، أو البدء العملي في خطوات استراتيجية لتقريب "إسرائيل" من السعودية، أو جرّ دول أخرى للارتباط بـ"إسرائيل"، كما هو حال السودان.

ولمّا كان الأمر كذلك، بات تصعيد التحالف الاستراتيجي الوثيق، والمنعقد بالفعل، إلى صور تطبيع معلن وتبادل دبلوماسي، مسألة وقت، مهّد لوقتها يوسف العتيبة، سفير الإمارات في واشنطن، في مقالته في "يديعوت أحرنوت" الصهيونية، والتي دعا فيها لوقف مشروع الضمّ الإسرائيلي للضفّة الغربية مقابل تطبيع معلن وكامل بين دولته ودولة الاحتلال. وفي حين لا يُستبعد أن تكون القصّة قد حبكت لتغطية التطبيع ببطولة زائفة وإنجاز كاذب كهذا، فإنّ الإمارات كانت ستخشى، بالفعل، من مشروع الضمّ، بما من شأنه أن يتسبب في انفجار يصعّب من مهمات تحالفها مع "إسرائيل"، فالهدوء في فلسطين يخدم مشروع التحالف المشار إليه.

بهذا الاستعراض يتضح أن الاستعلان بالتحالف الإماراتي الإسرائيلي، أكبر من خدمة انتخابية لترامب، أو خدمة لنتنياهو لمساعدته في التخلّص من أزماته السياسية والقضائية، ولكن التوقيت الدقيق قد يرتبط بمثل هذه الخدمات، فضلا عن استعجال الإمارات في الاستناد لهذا التحالف، بعدما كبر عليها تمدّدها في المنطقة، ووصلت عدوانيتها تجاه تركيا حدّا لا تطيق تداعياته دون استناد إلى "إسرائيل"، وربما احتياج "إسرائيل" إلى قاعدة في الخليج قبالة إيران التي تُعزّز من وجودها في سوريا بالقرب من فلسطين المحتلّة.

موقع "عربي 21"، 2020/8/18

44. تعزيز مكانة الإمارات في الشرق الأوسط مقدمة لتحولات جذرية في المنطقة؟

ميخائيل ميلشتاين

تثبت دولة اتحاد الإمارات العربية في السنوات الأخيرة نفوذاً متصاعداً في الشرق الأوسط بالعموم وفي العالم العربي بالخصوص. ويدور الحديث عن ذروة ميل تحولت في أثنائه دولة الإمارات من إمارة نفط في هوامش العالم العربي إلى دولة ذات نفوذ في بؤر فعل ونزاع مختلفة في العالم العربي والإسلامي، لها صلات وثيقة بلاعبين أساسيين في الساحة الدولية.

يعكس تثبيت مكانة اتحاد الإمارات في العالم العربي تحولات جذرية في الشرق الأوسط، وعلى رأسها نقل مراكز القوى الإقليمية التقليدية من القاهرة ودمشق وبغداد – التي غرقت في ظل الهزة في هوة الحروب الأهلية وتفكك الدولة وانهيار الاقتصاد – إلى مجال الخليج الفارسي. في أعقاب الربيع العربي، قل تأثير الدول التي قادت العالم العربي على مدى عقود عديدة وتباهت بلقب "القوى الثورية والتقدمية"، وبالمقابل صعد نجم إمارات النفط التي وقفت على مدى سنوات طويلة في هوامش العالم العربي (وبالتأكيد بالنسبة للنزاع الإسرائيلي – العربي)، والتي كان دورها المركزي الدعم الاقتصادي للأنظمة العربية السائدة، وكذا للفلسطينيين.

الروح الحية خلف عملية تحول اتحاد الإمارات إلى لاعب إقليمي رائد هي زعيم الدولة اليوم محمد بن زايد، ولي العهد في أبو ظبي (ابن 58). يعدّ بن زايد أحد اللاعبين المسيطرين في العالم العربي اليوم، فهو يقيم علاقات وثيقة مع رؤساء الساحة الدولية (ولا سيما مع الرئيس الأمريكي ترامب)، ويشكل لاعباً أساسياً في المعسكر السني المعتدل. ليس صدفة أن توجته صحيفتا "نيويورك تايمز" و "تايم" أحد الزعماء الأقوى في المنطقة بل وفي العالم كله في العام 2019.

لمراكز القوة الجديدة في العالم العربي، وعلى رأسها كما أسلفنا اتحاد الإمارات، مزايا أساسية تختلف عن مزايا القوى التي قادت المنطقة في الماضي:

1. تقوم دول الخليج على أساس مبنى سلطوي وهامش اجتماعي تقليديين، تساهم في استقرار أنظمة الحكم فيها، وتشكل بقدر كبير أساساً لبقائها في عصر الهزة (لم ينهر في عصر الربيع العربي أي من الأنظمة الملكية في العالم العربي، وذلك بخلاف جزء كبير من الأنظمة غير الملكية).
2. تفتقد الأنظمة الملكية في الخليج الفارسي للبعد الأيديولوجي، وبالتأكيد غير الثوري – بخلاف ما يسمى "الأنظمة التقدمية" والمحافل الإسلامية في العالم العربي – وهي مؤيدة واضحة لحفظ الوضع الراهن.
3. أساس قوة الأنظمة في الخليج الفارسي اقتصادي، وإن كان بعضها يطور بالتدريج روافع نفوذ سياسة، وإعلامية، وتكنولوجية – علمية، بل وعسكرية (فضلاً عن السعودية التي كان لها نفوذ

إقليمي واسع، ولاتحاد الإمارات الذي يطور نفوذاً كهذا في السنوات الأخيرة، تبرز قطر التي تتطلع منذ عدة عقود إلى تثبيت قوتها في الشرق الأوسط، إلى ما يتجاوز بكثير حجومها الديمغرافية والجغرافية).

4. الموقف التاريخي لأنظمة الخليج تجاه إسرائيل بخاصة وتجاه النزاع بينها وبين الفلسطينيين بعامة، أرّق من موقف باقي الدول العربية. ويعتمد نهج تلك الأنظمة على فكر الواقعية السياسية، ويمكن بموجبها بل ومرغوب فيه العمل على تسوية سياسية بعيدة المدى مع إسرائيل تشكل على حد نهجهم حجر أساس لاستقرار استراتيجي في كل الشرق الأوسط.

إن تثبيت المكانة القيادية لاتحاد الإمارات في المجال العربي يأتي في ظل التعاون الوثيق مع حليفيها المركزيين، السعودية ومصر، اللتين تشاركها في الرؤيا المتعلقة بصورة المنطقة وفي تعريف التهديدات والفرص الكامنة فيها والتمييز بين الأصدقاء والشركاء الاستراتيجيين والأعداء. "المعسكر الثلاثي" – الذي تشارك فيه معظم دول الخليج (باستثناء قطر) والأردن، ويحظى بتأييد دول شمال إفريقيا والسودان – على **ثلاثة مبادئ أساسية:**

1. تشخيص مشترك للأعداء، وعلى رأسهم إيران وحلفاؤها في معسكر المقاومة والمعسكر الشيعي. (تعد طهران التهديد الوجودي المركزي من ناحية معظم دول الخليج)، وبعد ذلك – تيار الإخوان المسلمين في العالم العربي والإسلامي وداعش.

2. تعريف مشترك للولايات المتحدة كسند استراتيجي (وإن كان الموقف من الإدارة الحالية في واشنطن شكاك أحياناً، ويترافق وقلق من عدم الوقوف الكامل إلى جانب دول الخليج، إذا وعندما تقف أمام تهديدات خطيرة، بخاصة من جانب إيران).

3. وضع مشابه للرئيس الفلسطيني في هوامش جدول الأعمال الاستراتيجي – القومي والإقليمي – في ظل إبداء موقف أساسي إيجابي تجاه إسرائيل التي تعد كلاعب أساس في إطار الصراع ضد إيران.

إن النفوذ المتعاظم لاتحاد الإمارات في المنطقة يجد تعبيره على عدة مستويات:

1. السياسي – الاستراتيجي: إلى جانب السعودية (وعلى أساس العلاقة الشخصية الوثيقة بين بن زايد وولي العهد السعودي محمد بن سلمان)، تقود الدولتان اليوم "المعسكر العربي السُني المعتدل". ترى هاتان الدولتان نفسيهما كمن يقف في جبهة الصراع العربي مع إيران وتركيا اللتين تتعاظم قوتهما على حساب العالم العربي؛ تقودان المواجهة العربية العامة الحادة التي تمتد منذ ثلاث سنوات ضد قطر (احتكاك يترافق و "حصار" متواصل على الإمارة المتماثلة مع معسكر الإخوان المسلمين،

وتعد تقليدياً عاملاً باعثاً على التآمر والاضطراب في العالم العربي)؛ وتحاولان العمل على استقرار الأنظمة العربية القريبة منها.

2. الأمني: بخلاف الامتناع التقليدي لدول الخليج الفارسي عن التدخل العسكري في النزاعات الإقليمية، تبدي السعودية والإمارات في السنوات الأخيرة تدخلاً فاعلاً في بؤر صراع مختلفة في الشرق الأوسط، بما في ذلك ساحات خلف "ساحتهما الخلفية" (أي الخليج الفارسي والبحر الأحمر). ويعد الحسم في تلك المواجهات في نظر الرياض وأبو ظبي عظيم الأهمية لغرض التصميم الاستراتيجي للمجال الإقليمي. ويبرز في هذا السياق التدخل العسكري لاتحاد الإمارات في الصراعات الجارية في اليمن (ضد الحوثيين العاملين بدعم من إيران، أعلن اتحاد الإمارات في حزيران من هذه السنة عن وقف تدخله في الدولة) وفي ليبيا (ضد القوات المدعومة من تركيا)، وبشكل محدود أكثر في سوريا، والعراق، ولبنان والصومال. ووجد الجهد العسكري للإمارات تعبيراً بارزاً له في استخدام القوات الجوية، في ظل التعاون مع السعودية ومصر، وأحياناً في التنسيق مع محافل غربية (مثلما في ليبيا).

3. الاقتصادي: المدن المركزية لاتحاد الإمارات، وعلى رأسها أبو ظبي ودبي، أصبحت في العقود الأخيرة المراكز المالية، والتجارية، والمصرفية، والسياحية السائدة في الشرق الأوسط، لها وزنها أيضاً على المستوى الدولي. ويستغل اتحاد الإمارات قوته الاقتصادية كي يدعم حلفاءه، وعلى رأسهم مصر التي تحظى بمساعدة اقتصادية واسعة منذ عقدين.

4. المدني: في السنوات الأخيرة يبدي اتحاد الإمارات قوة على المستوى المدني أيضاً، ولا سيما في مجالات العلم، والتكنولوجيا والتعليم. في هذا السياق، تبرز المؤسسات الأكاديمية التي تطورت فيه وتحظى بمكانة رائدة في العالم العربي (وتحل هذه بقدر كبير محل مؤسسات التعليم العالي في مصر والأردن، التي كانت حجر جذب للشباب في كل العالم العربي)، وكذا المشاريع التكنولوجية التي تعمل عليها (بما فيها: تشغيل مفاعل إنتاج الطاقة النووية في تموز 2020، الذي بني في أبو ظبي بالتعاون مع كوريا الجنوبية؛ وإطلاق سفينة فضاء إلى المريخ في تموز الماضي؛ وتدشين مركز خلايا جذعية إقليمي لزرع مخيخ العظام؛ وكذا استثمار مقدرات كثيرة في التصدي الطبي لفيروس كورونا (ولا سيما المشاركة في محاولات تطوير لقاح، وتوريد عتاد طبي للدول في العالم ممن تضرروا بالفيروس.

إن تعزيز النفوذ الإقليمي لاتحاد الإمارات يشكل ميلاً استراتيجياً إيجابياً من ناحية إسرائيل. توجد بين الدولتين علاقات وثيقة في جملة من المستويات في العقدين الأخيرين، الأمر الذي خرج إلى العلن في أعقاب الإعلان عن تطبيع العلاقات بينهما. **ووجدت العلاقات الخاصة تعبيرها في عدة جوانب:**

1. التعاون الأمني واسع النطاق الذي يشكل مركزه مشتريات كثيرة لعتاد أمني إسرائيلي من قبل اتحاد الإمارات (ولا سيما في مجال والسايبر).
2. عمل مشترك في مواضيع اقتصادية وتكنولوجية (بما في ذلك الجهد المشترك في الأشهر الأخيرة لتطوير لقاح لكورونا.
3. استضافة علنية (وليست عادية في العالم العربي) لممثلين رسميين ولوفود اقتصادية ورياضية.
4. تأييد علني (وشاذ نسبياً في العالم العربي) من اتحاد الإمارات لمحاولات ترامب العمل على "صفقة القرن" في أثناء السنوات الأخيرة.

تقف علاقات اتحاد الإمارات مع إسرائيل غير مرة بخلاف علاقاتها الطبيعية مع مراكز القوى في الساحة الفلسطينية. كقاعدة، لاتحاد الإمارات نفوذ محدود جداً في الساحة الفلسطينية مقارنة بلاعبين إقليميين آخرين مثل مصر والأردن وقطر. وهي في قطيعة شبه كاملة سواء مع حكم حماس، الذي ينتمي لتيار الإخوان المسلمين، وكما أسلفنا يعتبر في نظر بن زايد تهديداً، أم مع السلطة الفلسطينية. والقطيعة بين اتحاد الإمارات ورام الله وقعت بالتدريج في العقد الأخير على خلفية شكاوى بن زايد من "اختفاء" أموال المساعدة التي قدمها اتحاد الإمارات للفلسطينيين في جيوب مسؤولي السلطة الفلسطينية، وكذا على خلفية تأييد بن زايد لمحمد دحلان، الخصم المرير لأبو مازن (يعمل دحلان مستشاراً للأمير في شؤون مكافحة الإخوان المسلمين وينتظر الانخراط في القيادة الفلسطينية في اليوم التالي لأبو مازن).

وثمة تجسيد بالملموس للرواسب بين اتحاد الإمارات والفلسطينيين جاء فور الإعلان عن تطبيع العلاقات مع إسرائيل. فقد شجبت السلطة الفلسطينية الخطوة بشدة، وصفتها بأنها "طعنة سكين في ظهر الفلسطينيين" وأعادت سفيرها من اتحاد الإمارات، وعقدت مظاهرات احتجاج في أرجاء الساحة الفلسطينية ضد اتحاد الإمارات أحرقت في أثنائها صور بن زايد. وقبل ذلك، برز احتكاك بين اتحاد الإمارات والفلسطينيين وقع في حزيران الماضي، في أعقاب قرار الإمارات إرسال مساعدة طبية للسلطة الفلسطينية في إرسالية مباشرة بين أبو ظبي وإسرائيل، توجه كرحلة الطيران الرسمية الأولى في الخط الجوي بين الدولتين واعتبر كمظهر للتطبيع المتزايد بينهما. أثارت الخطوة استياء شديداً في الساحة الفلسطينية، التي كانت في ذروة أزمة حادة مع إسرائيل على خلفية الإعلان عن العمل على الضم، ودفعت الفلسطينيين بالإعلان رسمياً عن رفضهم تلقي المساعدة.

يشكل تعاظم نفوذ اتحاد الإمارات في العالم العربي ميلاً إيجابياً من ناحية إسرائيل. فقوتها الصاعدة تساهم في الجهد الإسرائيلي بلورة معسكر إقليمي ضد التهديدات المشتركة، وعلى رأسها إيران، وتساعد في قبول إسرائيل في العالم العربي. ولكن خطوة عظيمة الأهمية لتطبيع العلاقات، والتي

ترافقت وإزالة موضوع الضم عن جدول الأعمال الإسرائيلي (على الأقل للمدى المنظور)، لم تؤد حتى الآن إلى إبطال الأزمة الحادة مع السلطة الفلسطينية التي تتجسد منذ 19 أيار بقطيعة مطلقة بين الطرفين، وتترافق وضعف متزايد للحكم في رام الله. صحيح أن إسرائيل حققت إنجازاً مهماً مع العالم العربي، ولكنها تبقى تواجه مشكلة محتدمة في ساحتها القريبة، من شأنها أن تتطور لتصبح تحدياً استراتيجياً – سياسياً وأمنياً – في الوقت القريب القادم.

محظور أن يؤدي نجاح إسرائيل في تحقيق المفهوم الاستراتيجي الذي يقول إنه يمكن تطبيع العلاقات مع العالم العربي دون التسوية مع الفلسطينيين (والذي يوجد في بؤرة الإحباط الفلسطيني)، إلى الاستخفاف بالأزمة العميقة مع الساحة الفلسطينية. العكس هو الصحيح.. فعلى إسرائيل أن تدرس كيف يمكنها مساعدة الفلسطينيين "للنزول عن الشجرة" (قسم كبير من مسؤولي السلطة الفلسطينية ناضجون لذلك، في ضوء الخوف من أن تسبب الأزمة الحالية تضعضع استقرار الحكم في رام الله وتؤدي إلى "رفع رأس" من جانب حماس). لغرض إنقاذ الفلسطينيين من التمترس عديم الجدوى في إحساس الظلم الذي أحيق بهم، نوصي بالنظر إلى إطلاق رسائل متصالحة ومهدئة بين القيادتين الإسرائيلية والفلسطينية، إلى جانب استخدام واسع لإقناع وسطاء خارجيين، وكذا حوافز ولا سيما في شكل مساعدة خارجية بما في ذلك من اتحاد الإمارات.

معهد السياسة والاستراتيجية IPS ، 18/8/2020

القدس العربي، لندن، 2020/8/19

45. السلام مقابل السلاح: صفقة كبرى لبيع طائرات "إف 35" للإمارات

ناحوم برنياع

وصف اتفاق التطبيع بين إسرائيل والإمارات كصفقة سلام مقابل ضم، ويتبين أن التعريف غير كامل. فحسب مصادر أمريكية وإماراتية، فإن ما أقنع حاكم الإمارات لاتخاذ الخطوة هو اتفاق على صفقة سلاح بعشرات مليارات الدولارات تتضمن طائرات اف 35، وطائرات مُسيرة من النوع الأكثر تقدماً وغيرها، تزودها بها الولايات المتحدة. وكانت الصفقة جمدت حتى الآن بسبب معارضة إسرائيل. والآن توشك الإدارة الأمريكية على تسريحها.

قُل من الآن فصاعداً، لا السلام مقابل الضم، بل السلام مقابل السلاح المتطور والضم. سألنا أمس، مكتب رئيس الوزراء هل طلب من إسرائيل في أثناء المفاوضات رفع معارضتها للصفقة وهل استجابت للطلب.

جواب المكتب: "في المحادثات لم تغير إسرائيل مواقفها ضد بيع سلاح محطم للتوازن وتكنولوجيا أمنية متطورة لأي دولة في الشرق الأوسط".

وسواء غيرت أم لم تغير، فإن الصفقة جزء من الرزمة. وحسب أحد التقديرات، فإن استكمال الصفقة كان أحد الشروط التي طرحها الشيخ. إذا لم يكن هناك سلاح فلن يحدث اتفاق.

بعد حرب يوم الغفران وعدت الإدارة الأمريكية بالحفاظ على التفوق النوعي لإسرائيل في بيع سلاحها. وحرص أصدقاء إسرائيل في مجلسي الكونغرس على تنفيذ هذا الوعد. وبسبب هذا الوعد، وأسباب أخرى، فرض الكونغرس حظراً على بيع منظومات سلاح متطورة، ذات أهمية استراتيجية، للسعودية ولاتحاد الإمارات. أما الرئيس ترامب فقد وعد بالبيع، ولكن الكونغرس لم يسمح له.

إن اتفاق التطبيع مع اتحاد الإمارات هو حدث إيجابي للغاية من ناحية إسرائيل، إذ قد يجر وراءه دولاً سُنية أخرى، في الخليج الفارسي والعالم العربي. وأدى التنازل عن الضم إلى تحسين فوري في العلاقات مع دول الاتحاد الأوروبي والعلاقات مع الحزب الديمقراطية في الولايات المتحدة. إذا كان الثمن صفقة سلاح، فالثمن مجدٍ. ومع ذلك، فإن الطريقة التي استكمل فيها الاتفاق تثير عدة أسئلة.

الأول، الإخفاء: قرار نتنياهو ألا يشرك رئيس الوزراء البديل ووزير الدفاع وجهاز الأمن في العملية التاريخية. وشرح نتنياهو بأنه خاف من أن يسرب غانتس وأشكنازي السر. وقال أمس: "لم أقل إنهما سيسربان لإيران. يمكنهما أن يتحدثا بشكل غير منضبط مع مقربين، وقد تخرج المعلومات للملأ".

فسرت قيادة "أزرق أبيض" سلوك نتنياهو كجزء من محاولته إقامة نوع من النظام الرئاسي برئاسته: هو من يقرر، وهو من يحدد. حتى أمس لم يسمع وزير الدفاع ووزير الخارجية من نتنياهو تفاصيل عن المفاوضات. إذا كان فيها تفاصيل سرية ووعود قطعت باسم الدولة أو توافقات ذات طابع أمني وسياسي مع الأمريكيين، فإن نتنياهو لم يبلغهما بها.

ثمة فتوى يطلبها جهاز الأمن في كل ما يتعلق بصفقات سلاح لدولة ثالثة، ولكن نتنياهو أخفى عن جهاز الأمن موافقة أعطاها لألمانيا لبناء غواصات متطورة لسلاح البحرية المصري، وتبلور الاتفاق الحالي يتبلور أيضاً بدون جهاز الأمن.

المشكلة الكامنة في موافقة إسرائيل الصامتة على صفقة السلاح هي أن دولاً أخرى، وعلى رأسها السعودية، قد تشترط كل خطوة نحو التطبيع برفع الحظر عن منظومات السلاح الأكثر تطوراً في الترسانة الأمريكية. التطبيع مقابل السلاح.

توقعت إسرائيل مباركة السعودية للاتفاق، فالشيخ بن زايد حاكم الإمارات، يعتبر مقرباً من محمد بن سلمان الحاكم الفعلي للسعودية. ولكن السعودية في حالة صمت حتى يوم أمس.

صحيح أن "أزرق أبيض" لم يشرك في الاتفاق، ولكنه يعزوه بقدر كبير لنفسه. فعلى حد قوله، أقنع رجال البيت الأبيض بالتراجع عن الضم والمبادرة إلى خطوة تجاه دول الخليج. وقد أغرق مكتب وزير الخارجية غابي أشكنازي، أمس، بالمكالمات الهاتفية من وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي. فإلغاء مخططات الضم رفع التهديد بالعقوبات ضد إسرائيل وفتح الباب إلى التقارب المتجدد مع أوروبا.

إن نية مواصلة رفع مستوى العلاقات مع دول الخليج تعطل كل فكرة للضم. الاتفاق مع الإمارات هو إنجاز ترامب الوحيد في السياسة الخارجية، ولن يسمح ترامب لنتنياهو بتخريبه.

يديعوت 2020/8/18

القدس العربي، لندن، 2020/8/19

46. كاريكاتير:

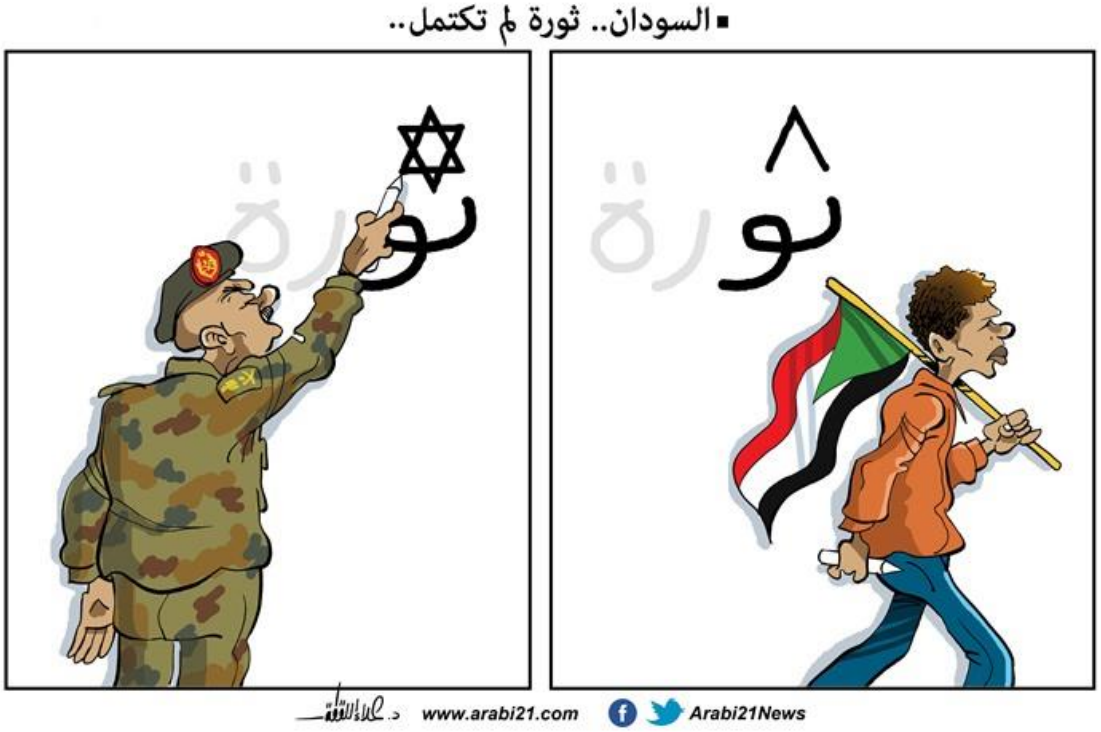

عربي "21"، 2020/8/19